

الخرائج والجرائح

[811] من في هذا البيت. فإذا أمير المؤمنين جالس كأحسن ما رأيناه في حياته .
فقال: هو هو. ثم خلى الستر من يده، فقال بعضنا: هذا [الذي رأيناه] من الحسن كالذي
نشاهد من دلائل أمير المؤمنين ومعجزاته (1) 20 - وعن الباقر، عن أبيه عليهما السلام أنه
قال: صار جماعة من الناس بعد الحسن إلى الحسين عليهما السلام فقالوا: يا ابن رسول الله ما
عندك من عجائب أبيك التي كان يريناها ؟ فقال: هل تعرفون أبي ؟ قالوا: كلنا نعرفه. فرفع
له سترا كان على باب بيت ثم قال: انظروا في البيت. فنظروا، فقالوا: هذا أمير المؤمنين،
ونشهد أنك (2) خليفة الله حقا (3). (4) 21 - وقد روى الرواة من أصحابنا أن الله خلق ملائكة
على صورة محمد صلى الله عليه وآله وعلي وجميع الأئمة عليهم السلام. (5) وكان النبي صلى
الله عليه وآله حدث أصحابه بأنه رأى ليلة المعراج في كل سماء ملكا على صورة علي بن أبي
طالب عليه السلام فقال جبرئيل: يا محمد إن ملائكة السماء كانوا

_____ (1) عنه اثبات الهداة: 5 / 152 ح 15، والايقاط
من الهجة: 218 ح 19، ومدينة المعاجز: 178 ح 499 وص 207 ح 35. (2) " أنه " هـ،
والمختصر. (3) زاد في هـ، والمختصر: وأنت ولدته. (4) عنه مختصر البصائر: 110، واثبات
الهداة: 5 / 195 ح 36، والايقاط من الهجة: 219 ح 20، ومدينة المعاجز: 179 ح 502.
وأورده في المختصر: 14 مرسلا. (5) رواه في دلائل الامامة: 126 باسناده إلى يونس بن طبيان
في تصور الملائكة على صورة الصادق عليه السلام، عنه البحار: 59 / 196 ح 62. وأخرجه في
المختصر: 125 عن كتاب محمد بن العباس بن مروان باسناده إلى حمران عن الباقر عليه
السلام. [*] _____